

نور  
الامتياز

سكرتير التحرير

نبيلة صالح

هيئة التحرير:

محمد جعفر نايل

سامر عوض السيد مالك

قسمة أحمد خليفة

نهي حامد عبد الرحمن

التصحيح اللغوي:

د. محمد أبو القاسم حسن

مقر الصحيفة

أمدران شارع الموردة

ت / ٨٧ / ٤٦٥٩١٠

E-mail: c.m.training@hotmail.com

الجمع الإلكتروني

والإخراج الفني



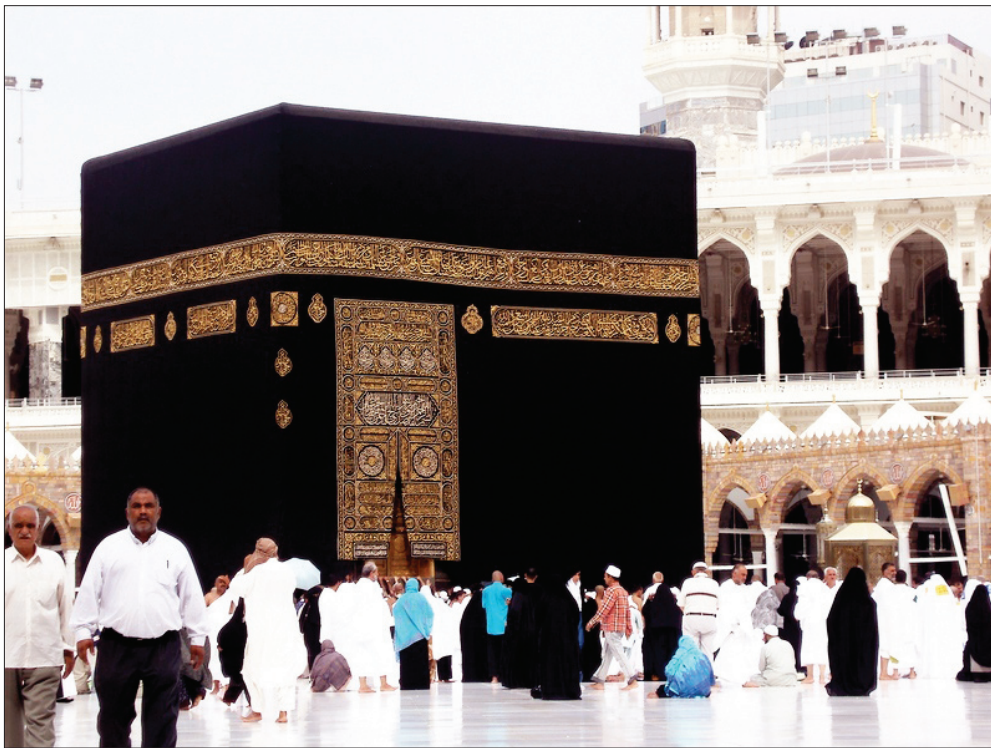
الطابعون:

دار جامعة

القرآن الكريم للطباعة

هذه الرسالة مستمرة لأبد الدهر، فهي الرسالة التي امتدت طولاً حتى شملت أباد الزمن وامتدت عرضاً حتى انتظمت أفاق الأمم وامتدت عمقا حتى استوعبت شؤون الدنيا والآخرة، فهي تحتاج إلى رجال يحملونها بل إلى رجال ونساء كما كان مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم، هذه القيم تحتاج أن تجسد سلوكاً في واقع الحياة لكي يهتدوا بها.

# سلوك المسلم بعد رمضان



قدم مجلس السيرة الأسبوعي الدكتور فيصل محمود في محاضرة قيمة جذبت انتباه الحاضرين بعنوان (سلوك المسلم بعد رمضان) مبتدئاً حديثه بتحفة رواد المجلس، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل الأعمال، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم معيراً عن امتنائه للشيخ الرضي داعياً الحضور إلى الوقوف مع النفس والبحث في نعم الله سبحانه وتعالى وآياته الكثيرة التي قال فيها: « وأتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار » ، مبيناً أن هذه النعم الكثيرة تستحق الشكر لله سبحانه وتعالى، على سبيل المثال الصحة والعافية من نعم الله سبحانه وتعالى وقد لا يستشعر الإنسان نعمة هذه الصحة إلا حينما يزور مستشفى من المستشفيات أو يزور مريضاً ويرى ما به من حال المرض عندئذ قد يتذكر هذه النعمة فيحمد الله سبحانه وتعالى على ما هو عليه من صحة وعافية.

والأكل والشرب نعمة من نعم الله قد لا يستحضر الإنسان قيمة هذه النعمة إلا في رمضان أو حينما تمر به مخصمة أو جوع يشتد عليه، عندئذ قد يتذكر هذه النعمة. كما أن امتلاك المرء لأي شيء من أمتعة الدنيا نعمة، ولكن أكبر نعمة تستحق الشكر لله سبحانه وتعالى هي نعمة الإيمان ونعمة الهداية لهذا الدين، لأن الإنسان لو امتلك الدنيا بحدافيرها وامتلك ما امتلك ثم فقد الإيمان ثم فقد الهداية أي هذا الدين فهذا هو الخسران الكبير أعاننا الله وإياكم من ذلك.

أما الهداية الأخرى فهي هداية التوفيق، قد يسعى الإنسان جاهداً ويرشد الناس ولكن أن يوفق الناس لاهداء لهذا الخير هذا أمر خاص بالله سبحانه وتعالى: « إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء » .

أمرت وأنا أول المسلمين، ومع أن الله سبحانه وتعالى شرع واقتضت عبادات يعينها في أزمته معينة وفي فترات معينة إلا أن مفهوم العبادة في الإسلام يتجاوز هذا كله إلى محاور الحياة جميعها.

إن من القيم والمعاني التي ارتبطت بهذا الشهر المبارك كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى: « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس » إن خلت هذا الشهر المبارك بانه شهر القرآن هذه العلاقة التي تربط المسلم بكتاب الله عز وجل، والتي يشتد رباطها في هذا الشهر؛ العلاقة التي كانت بيننا وبين القرآن في هذا الشهر المبارك يجب أن تستمر معنا في الحياة، ولا شك أن القراءة ربما لا تتجاوز حدود اللسان فإذا صحبها التدبير والذي يكون فيه

اليسر ولا يريد بكم العسر » ، نعمة تستحق الشكر والتكبير لله سبحانه وتعالى ولذلك فالسنة أن يكبر الناس في أول عيد الفطر المبارك تخبيراً عن الشكر لله سبحانه وتعالى على ما وفق في هذه العبادة وعلى ما وفق من هذا الخير. ومن هذه القيم والمعاني التي اكتسبها المسلم خلال هذا الشهر المبارك العبودية لله سبحانه وتعالى، وشهر الصيام من العبادات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المسلم ومفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى أنها تتناول مظاهر الحياة جميعاً فهي ليست مخصصة بفترة دون فترة أو زمن دون زمن بل الإنسان عليه أن يكون عبداً لحياته كلها إلى أن يلقى الله عز وجل، « قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين » لا شريك له وبذلك

إن هذه الهداية الخاصة لا تكون إلا بتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى ومن نعم الله سبحانه وتعالى الهداية إلى هذا الدين والتوفيق إلى ما فيه من العبادات ومن بين هذه العبادات الصوم. هذا الشهر الذي صمناه غايته التقوى، وفي مطلع الحديث عن آيات الصيام التي يقول الله عز وجل فيها: « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » ، والتقوى هي الغاية الأولى من هذه العبادة لأن التقوى هي جوهر الدين وأساسه الذي به يختلف عن كل الشرائع والنظم والقوانين الموجودة في الأرض، فهو دين يقوم على مراقبة الضمير. فإن هذا الشهر شهر صيام شهر تقوى وكله خير لئلا كما تبين الآية: « يريد الله بكم

## أخبار فروع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

### يعدّها: محمد أحمد ضوينا

#### الإفطارات الرمضانية:

ضمن برامج المجتمع بالولايات أقامت العديد من الفروع إفطارات رمضان بمناسبة ليلة بدر الكبرى.

#### فرع بنقل العجوز:

أقام الفرع حفل إفطار كبير على شرف ختام القافلة الدعوية والاحتفال بغزوة بدر الكبرى، شهد الاحتفال كل من الأستاذ: سيد عوض السيد معتمد محلية القول، وكتور بابكر خالد عبد الواحد عميد كلية اللغة العربية وأ. محمد أحمد ضوينا مدير إدارة تنسيق الفروع والأستاذ كمال سيد فرح رئيس المجلس التشريعي لمحلية القول ومجموعة من أساتذة الجامعة والفروع.

قدم الدكتور حسن علي حسين محاضرة بعنوان بدر الكبرى دروس وعبر وخاطب الأستاذ المعتمد الاحتفال مشيداً بدور الفروع في خدمة المجتمع بالمحلية وأكد سعاداته بنشاط القافلة ونجاح عملها، وطالب باستمرار القوافل والنشاط الدعوي.

#### فرع ملكان:

أقام إفطاره السنوي يوم ١٩ رمضان بمقر الكلية شرفه نيابة عن والي ولاية أعلى النيل الأستاذ: بشير عبد السلام أمين عام الحكومة، وحضر كل قيادات العمل السياسي والتنفيذي ومديرو المنظمات.

#### فرع واو:

الإفطار السنوي الكبير بمسجد الربيعة يوم ١٩ رمضان شهد السيد والي ولاية بحر الغزال ورؤساء الهيئات والمنظمات العاملة في مجال العمل الدعوي والإنساني. وأشاد الوالي بدور الفرع في خدمة المجتمع بالولاية والإسهام الكبير الذي تقوم به جامعة القرآن الكريم في نشر المعرفة والعلم ومساهمتها في برامج الوحدة الطوعية بالجنوب.

#### أقام فرع جوبا:

برامج رمضان مكثفة خلال شهر رمضان من خلال الدعوة وسط القبائل والمساجد ودور المؤتمرات وقدم الدكتور مصطفى حسبو بشير محاضرات مختلفة في نواحي مدينة جوبا عن فضل الصوم ومعاني غزوة بدر الكبرى.

## كلية المجتمع بالجامعة تنظم

### دورة في الدراسات الإسلامية والتجويد لحلقة الحميراء

إشعاع لغيرهن. ودعا الأستاذ جابر أن تقتدي ببقية النساء في ولاية الخرطوم بهذه التجربة وإذا حدث ذلك نكون قد اطمأنا على دور المرأة وفهمها، وبأن حصوننا مؤمنة من الداخل. وأكد في حديثه استعدادهم لتنظيم المزيد من الدورات وإذا ما تم تصنيف الدراسات إلى مستويات أكد استعدادهم لمنحهن شهادات دبلوم. وأعربت الأستاذة فائزة محمد فضل مسؤولة حلقات الحميراء والمشرفة على الدورة عن شكرها لجامعة القرآن الكريم إدارة وأساتذة وكل من ساهم وساعد في إقامة هذه الدورة وإنجاحها. وناشدت إدارة الكلية بنجاحاتها كل عام للمزيد من التاهيل للدارسات كما قدمت الشكر للدكتورة نادية عبد العظيم مديرة مركز الطالبات والدكتورة فاطمة عبد الرحمن لدعمهن لهذه الدورة. وكانت إحدى الدارسات بعد أن شكرت الجامعة في كلمتها نيابة عن الدارسات لتنظيم هذه الدورة المهمة قد طالبتها بتهيئة الفرص للدارسات بهذه الدورة لإكمال دراستهن بالجامعة أو الدراسات العليا لمن أكملن دراستهن الجامعية. وفي ختام الحفل قام نائب مدير الجامعة ومساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع ومسجل كلية المجتمع الدكتور إسماعيل عبد الرحيم بتوزيع الشهادات على الدارسات

من علوم ومعارف قيمة إلى بقية المجتمع وأن يعكس ذلك بسلوكهن في أسرهن وفي كل المناسبات الاجتماعية. وأوضح بأن مسؤوليتهن كبيرة بما شرفهن به الإسلام وكرمهن الله تعالى في كتابه العظيم خاصة وبلادنا تواجهها تحديات كثيرة. وقدم في معرض حديثه للدارسات تعريفاً سريعاً بجامعة القرآن الكريم ودورها الرسالي وتميز مناهجها عن الجامعات الأخرى لأنها مستنبطة من القرآن الكريم وحثهن على تشجيع أبنائهن للالتحاق بها. وتجاوبا مع طلبات الدارسات قال فضيلته لهن بأن يعتبرن أنفسهن من منسوبات جامعة القرآن الكريم الساعيات لتنفيذ برامجها وأن كل من لها شهادة ثانوية يمكنها أن تقدم لبرامج الناضجين، كما وعد القائمات على حلقات الحميراء بمساعدة الجامعة لهن بالمساهمة في إكمال الطابق الثاني من مباني حلقات الحميراء بتقديم ما تيسر من الأسمت. وأشار الأستاذ جابر إدريس عويشة عميد كلية المجتمع في كلمته إلى الجهد الصادق الذي بدأت به هذه الحلقات إلى أن أصبحت داراً عامرة ولم تستقر بمنطقة البنك العقاري فحسب بل امتدت للأحياء المجاورة، الأمر الذي يؤكد أن الدارسات والقائمات على هذه الحلقات بالفعل قائدات لمجتمعهن ومراكز

نظمت إدارة الدعوة بكلية المجتمع بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالتعاون مع حلقات الحميراء بمحلية أمدران مربع ٢٢ أبوسعد البنك العقاري دورة في الدراسات الإسلامية والتجويد شملت ٢٤٠ دارسة. وأقامت بهذه المناسبة حفل تخريج للدارسات بهذه الدورة بقاعة الشهداء بامدرمان. حضرها الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة والأستاذ الدكتور إبراهيم نورين مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع وبعض منسوبي الجامعة ولغيف من المهتمين.

وأعرب نائب مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان في كلمته في الحفل عن شكره للسيد مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين والأستاذ جابر إدريس عويشة عميد كلية المجتمع على تنظيم هذه الدورة المهمة التي وصفها بأنها عمل كبير وأن مثل هذه الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بتوفيق من الله. كما شكر في كلمته القائمات على هذه الدورات التي اشتملت على هذه الأعداد الكبيرة مما يؤكد على همتهن وتوفيق الله لهن، وأنهن سينلن بتعلم القرآن الكريم وتعليمه خيري الدنيا والآخرة. وناشد فضيلته الدارسات المتخرجات في هذه الدورة بنقل ما نلنه